ان اراد المه بقوله وقد يجوز الخ يجيز ذلك على
ضعف اي بمجرد السماع اي بالسماع المجرد لكن هذا
الزعم ضعيف والمعتمد ان سيبويه لم يجزم اصلا
وما ورد منه اي من عدم الاعتماد للوصف
قول اي الشاعر فخبير نحن الخ فخبير مبتدا ونحن فاعل
به سد مسد خبره وعند ظرف والناس مضاف اليه
ومنكم جار ومجرور متعلق بخبير واذا ظرف والداعي
فاعل بفعل محذوف اي وقت قول الداعي والمثوب
صفة للداعي ويا حرف ندا والمنادي محذوف اي
يا قوم لا تفعلوا كذا او يالا بمعنى ال والمعنى يا ال
فلان اغيثوني او اغيثوا فلانا والمعنى نحن خير
منكم عند الناس وقت قول الداعي المشير بثوبه
او الرافع له على عصى ونحوها يا ال فلان اغيثوني
لزاي فنحن الذي نغيث ونهرع لذلك دونكم فتفرون
خوفا من ذلك وان الشاهد المقصود من ذكر البيت
ان نحن وقع فاعلا بخبير سادا مسد خبره مع عدم
اعتماده على استفهام او نفي وهو دليل لمذهب
الكوفيين واما البصريون الا الاخفش فيعربون
الوصف خبرا مقدما ونحن مبتدا مؤخرا لكنه
يلزم على ذلك الفصل بين الوصف ومعموله وهو
منكم باجنبي وهو نحن الواقع مبتدا لان المبتدا اجنبي

من

من الخبر دون العكس اي وهو ان الخبر ليس اجنبيا
عن المبتدا لانه محمول له يعني والفصل بذلك غير
جائز ويمكن ان يقال ان البصريين يقدرون له
مبتدا اخر غير هذا فيقولون نحن خبير وح فلا اشكال
ونحن فاعل اي وهو مبني على الضم في
محل رفع لان الضماير كلها مبنية وجعل من
هذا اي مما ورد قول اي الشاعر خبير بنو لهب الخ
فخبير مبتدا وبنو فاعل به سد مسد خبره وهو
مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم ولهب
مضاف اليه والفا في قوله فلا زائدة لتزيين اللفظ
ولا ناهية وتك فعل مضارع مجزوم بها وعلامة
جزمه سكون النون المحذوفة للخفة واسم تكن مستتر
تقديره انت وملغيا خبرها ومقالة بالنصب مفعول
لملغيا اللواتي خبرا لكان ولهبي مضاف اليه واذا
ظرف لما يستقبل من الزمان والطير فاعل بفعل
محذوف يفسره المذكور اي اذا مرت الطير مرت
فمرت المذكورة مفسرة للمحذوفة لا محل لها من الاعراب
لان اذا لا يليها الا الافعال وبنو لهب قبيلة من ازد
اذا راوا عزابا ونحوه يعرفون ويستدلون بذلك على
وقوع امر من الامور اي يخبرون به حتى ان واحدا
منهم جلس مع سيدنا عمر بن الخطاب فحصلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)